

القلب وأمرضه^(١)



١ - كيف تنشأ أمراض القلب

لدوقاية من أمراض القلب لا بد من ملاحظة النقاط التالية :

١ - في الظروف الأولى لله : ينبغي بسمه أن يتجنب أن تبدأ في الحياة الأولى من الحياة وذلك بإزالة جميع الأسباب التي تنشأ من اضطرابات الجهاز الهضمي أو اضطرابات الجهاز العصبي . فأنيميا الأطفال مثلاً التي تسبب من رداءة التغذية العامة نتيجة حدوث التهاب معوي ، لها بلا ريب أسوأ التأثير على تغذية القلب وعمود وتبدو نتائجها السيئة هذه حتى في السنين الأولى من حياة الطفل . أما إذا حرصنا بالعكس على تحسين تغذية هذا الطفل وكافة أسباب الاختلالات الهضمية التي تفتابه فنحمله في الرقة نفسه في ما من من الإصابة بأمراض القلب التي ستعتره فيما إذا استمرت هذه تلك الاضطرابات .

ولا ينبغي أن يبرح من الذهن أيضاً ما لمراعاة الشروط العصبية إبان إنتشار الأمراض المعدية التي تصيب الأطفال خاصة وضرورة انتقيد بها - وذلك بيزول المايين منهم ، وتطهير الأماكن واستعمال طرق التقيم للعروفة . فكافة القرمزية أو الخناق مثلاً تنمي بلا شك عدداً عظيماً من الأطفال من الإصابة بمرض القلب إن لم تقل من الموت أحياناً ، ولخناق نفسه تمهية حالة من ضعف القلب تدوم مدة طويلة من الزمن ، وقد يسبب هذا المرض نفسه بالكل . ومع ذلك فغشاء المصاب يمكن غالباً بفضل العناية اللازمة والعلاج والتدابير الفعالة في مكافحة الأمراض المعدية .

٢ - (١) الرئة القصية : هذا الداء الوبيل الفشاك يُعد من أخطر أخطر الأمراض الكروية

فهو يسبب كثيراً من أمراض القلب وعلى الخصوص التهاب الصمامات ، وعمما يؤسف له إننا لم نتقدم حتى اليوم بتقديم الكافي في مكافئته واستئصال شأفته . فألوف من المعايين يقضون نحسب سنويًا نتيجة زجه القاتل وفاراقه المميتة . وألوف غيرهم يقفون تحت رحمته متعلقين بحبوط واهية من حبوط الحياة بعد أن أنفقت صمامات قلوبهم تلقًا بليغًا وترك فيها ندوبًا مختلفة . ولا بد على كل حال من الاستمرار في مضاعفة الجهود لدره أخطاره والتقصاء عليه قضاء مبرما بفضل طرق العلاج الحديثة ولا سيما باستعمال البنسلين والياريين اللذان نبنت الآن على ما يظهر غرائدهما العلمية .

٣ - **عمل القلب** : ومن أهم الأمور لسلامة القلب وانتظام عمله وبقائه بحالة صحية جيدة هو حفظ الموازنة بين العمل والراحة . وعدم إزدحاقه بالعمل المضني فوق طاقته . فالأشخاص الذين يضطرون بحكم مهنتهم أن يبقوا مدة طويلة وقوفًا أو جالسين ، فضلاً عن أنهم يكونوا ممرضين للإصابة بالدوالي أو البواسير بسبب اضطرابات الدورة الدموية في الأطراف السفلى أو البطن أو الشرج ، يغدو قلوبهم في أغلب الأحيان عاجزاً عن القيام بأي مجهود عضلي يزيد عن الحد اللازم . فإذا ما أراد ذوو الحياة الجلوسية مثلاً انشي بسرعة أو الذهاب إلى إحدى النزعات الطولية الطويلة ، أو تعلق الجبال الخ فليس في اتنادر أن تصابوا بأمراض أو اضطرابات مزعجة من ناحية القلب كالخفقان وضيق الصدر وعسر التنفس نتيجة ضعف القلب وفقد الرياضة البدنية أو عندما . ومتى كان ذلك أصبح متمذراً على القلب نفسه القيام بالعمل المطلوب منه لأنهم الدورة الدموية خلال المجهود العضلي . ولا مراء في أن الأشخاص الذين يمارسون الرياضة البدنية بانتظام وبدون مشقة أو إجهاد ، ولا سيما في الهواء الطلق ، تكون قلوبهم أشد احتمالاً وأكثر مقاومة من قلوب الأشخاص القعودين أو ذوي الحياة الجلوسية . وهذا التصدد نقول أن أفضل أنواع الرياضة هو ما ينفه القلب والرئتين كالركض والتي بسرعة والمطاردة والوثب وركوب الخيل والأزلاق على الخيل ، فهي تحرك العضلات (عضلات الأرجل والظهر والخصدين والظهر) وتلائم الحالة الصحية أكثر من ضروب الحركات الأخرى لأز جميع أعضاء البنية تتحرك به . ولا سيما أعضاء التنجريف الصدري . وهذه كلها ليست لمجرد التسلية وانهم وقتل الوقت بل هي ضرورية لصحة الجسم وحسن مريان الدم وتقوية العضلات وانتظام الهضم ومهدئة الأعصاب وبقية الأعضاء للقيام بعملها خير قيام . ولسكي تأتي هذه فملاً بالمائدة المشهودة يجب أن يمارس في الحقل والارياض . ان أمكن ذلك وليس في المدن الكبرى . وتم من الأشخاص يقضون العام بكامله دون أن تتاح لهم فرصة لثمين عضلاتهم بالأعمال اليدوية المفيدة المساية مثل حرث الارض أو زرعها ، أو

أعمال التجار اليدوية الخفيفة ، أو رفع الأثقال الخ . وبديهي انه لا يمكننا أن نقابل هذه الأعمال اليسوية والتي يقوم بها العمال عادة في معامل والمسابح بقرب الآلات في أماكن محصورة ضيقة الهواء . وقد تبين بالاستقراء أن عمل اليدين عمالاً يتدب من قوة الرئتين وأن الذين يشغلون مهنة القعود تكون عضلهم ضعيفة وعظامهم موقدة التركيب وخصوصاً عظام فقرات الظهر والأضلاع والفتلوح فينحني الظهر ويهبط الكتفان وبسبب ذلك تضعف جميع الوظائف الطبيعية في الجسم ، ويزداد هذا الضعف حين يتناول للجهاز العصبي . وبما جذا لو تأمست في المدن الكبرى شركات أو نوادي خاصة بالتمارين العضلية المنظمة في الهواء الطلق التي تعود على الإنسان بالشرائد الصحية الحميمة ، ولا سيما للقلب ، فيمنذو هذا أكثر قوة ومناة . وهما تكن مشاغل الإنسان كثيرة في المدن ففي استطاعته الرجيل عنها مدة من الصيد على الأقل للتمتع بالهواء النقي وممارسة الرياضات المنوه عنها . أما إذا تعذر ذلك فيجب أن تخصص ساعة كل يوم ينصرف فيها الإنسان الى الرياضة ليبقى بحفظه بسحته ونشاطه .

أما من حيث ركوب الدراجات وصعود الجبال والسياحة والتجديف والغروية فلا تقل أيضاً فوائد هذا الصحية للجسم والقلب أيضاً ما دامت تمارس باعتدال وضمن حدود معقولة ، وبمكس ذلك فإنها تأتي بأسوأ النتائج على هذا الحضور . فكثيرون من الشباب في عصرنا هذا مصابون بضعف في قلوبهم وقليو المقاومة البدنية ، زاهم يجازفون ببعض المسابقات الشاقة مثل سباق الدراجات وتسلق الجبال ورفع الأثقال وغير ذلك دون أن يأبهوا بملبغ الضرر الذي يفتاجهم من ناحية القلب . ولذلك يجسدر هؤلاء الشبان عند قيامهم بمثل هذه التمارين الغنية أن ينسهبوا غاية النبه الى حالة قلوبهم وعدم الاستمرار على مناهة هذه الرياضات عند الشعور بنبض الصدر أو الخفقان أو عمر التنفس الدالة كلها على عجز القلب وعجزوداته .

٤ - (انتصاب المهنة) لا مندوحة عن درس حالة الطفل أو الشاب العصبية لمعرفة ما اذا كان يوجد عنده استعداد لبعض الحالات العصبية بقية انتقاء المهنة التي تلائم حالته الصحية حرصاً على صحة قلبه . فليس أضر من اعطاء شاب منهوك للقوى عظم الأصاب او مصاب بفتق الدم مثلاً مهنة لا قدرة لجمه او لقلبه على احتياها او القيام بأعبائها . ومن الضروري أن يأخذ هؤلاء المتعين المنهوكة القسط اللازم والكافي من التروء والراحة ليلاً ، وأن تنظم طريقة خاصة بمهنة لميشتهم من جهة الأكل والشرب والنوم والراحة والعمل ليلاً يسبوا من سبيء الى أسوأ .

٢ - علاج المعيين بأمراض القلب

هنا يمكن شفاء هذه الامراض وإلى أي حد يأتى؟ الجواب نعم يمكن ذلك إلى حد ما وذلك بمساعدة المريض على التخلص كلياً أو جزئياً من العوارض والأسباب التي تنتابها ، وجعل قلبه أحسن حالاً من ذي قبل . فالصاب بالقلب (مرض القلب) كغيره من المعيين بالأمراض الأخرى ، يتوقف شفاؤه في قلب الأحيان على كيفية العلاج وعلى العوارض والظروف التي تحيط به ، والبيئة التي يعيش فيها ، وعمّا إذا كان يعطي لقلبه القسط اللازم من الراحة أو بالعكس . فلا بد والحالة هذه من تنظيم معيشته حسباً لتدليله حاله الصحية الراهنة ، وبمساعدة أخرى «يجب أن يكون هو طبيب نفسه» . ففي كثير من الأحيان قد أدت طرق العلاج وحسن المداواة إلى نتائج باهرة في ظروف كان أمل الشفاء أو التحسن غير واثقاً منها . والغرض الأساسي الذي يجب أن يرمى إليه هو العمل على تقوية القلب بما أمكن بالوسائل اللازمة نسبة إلى حالة القلب وإلى طراز معيشته وبذلك يمكنه أن يسترجع شيئاً نشيطاً قوته ونشاطه والقيام بعمله على أحسن حال ، وهذا من جهة . ومن جهة أخرى يجب أن نقرر هنا أن كثيراً من أمراض القلب يكون مزمناً ، وأخرى يكون سيرها سريعاً كما هي الحالة مثلاً في التهاب الشذاف (باطن القلب) أو في حالة التهاب التامور (غشاء القلب الخارجي) كما أننا نذكر في حالات أخرى إزاء اضطرابات قد مضى على وجودها زمن طويل وتبقى ملازمة المريض إلى النهاية . ولا بد كذلك من القول أن معظم التغيرات التي تطرأ على وظائف القلب ليست في النواحي الآتية نتيجة حدوث التهاب في الصمامات وفي جدران الشرايين والأوردة التي أخذت بطبيعتها شكلاً نهائياً بعد أن تركت ندوباً فيها . ولعل الآن نظرة طاعة على بعض الاضطرابات القلبية وعمّا يجب اتخاذه من التدابير والوسائل الصحية للاسترشاد والعمل بها .

﴿ الخفقان ﴾ هو عبارة عن نبضات قلب سريعة متواترة وأشد قوة مما في الحالة الطبيعية وهو يأتي على هيئة نوب تدوم من بضع دقائق إلى عدة ساعات ، والمريض ليس فقط يشعر بها بل إنه يتألم أيضاً منها . ويصاحب هذه الحالة ضيق في التنفس وحرق ويزودة الأطراف وأحياناً الغثاس أي الميل إلى التقيء أو الإغماء . أسبابه عديدة أهمها التغيرات القلبية العصبية والخوف والانهكالات النفسانية والافراط في الأشغال العقلية ، أو السهر الطويل ، أو الإكثار من شرب الشاي والقهوة والتدخين والمشروبات الروحية ، والحموم والأشغال الفكرية . وقد يحدث الخفقان أيضاً من سوء الهضم والارياح البطنية و فقر الدم والهدم

والنوراستنيا وقطع الحيز ومدته الحبل . وهو يصاحب بعض الأمراض القلبية مثل التهاب التامور ، والتهاب الشغاف والصمامات مع التهاب عضلة القلب نفسه ، ولا يدل على علة في هذا العضو إلا إذا رافقته أعراض أخرى لا يستطيع أن يميزها إلا الطبيب الخاطق .

❖ الاسعافات الطبية الوقية ❖ : اجتناب الأسباب المار ذكرها ما أمكن . وفي مدة النوبة يُترك المريض راحة تامة في غرفة مظلمة نوعاً وبميدة عن الجلبة والاضواء والحركات المزعجة ، ويكون نومه على ظهره أو على جانبه الأيمن بحيث يكون أعلى جسده مرتفعاً قليلاً عن أمفله . ثم يحل ما هو ضيق في التباس حول العنق والصدر ، ويُسقى قليلاً من ماء الأثير أو ماء الورد المضاف اليه قليلاً من الإيثر ، وتلك أطرافه بالكحول أو الكولونيا . وإن كان معاباً بالأمساك يُعطى سهلاً من سلفات الصودا أو تُعمل له حقنة شرجية . ثم توضع له على منطقة القلب في المكان الذي يشعر فيه بالضغطان المكدمات الباردة بواسطة منشفة أو قطعة قماش مطوية بشكل منديل الجيب ومبتلة بالماء البارد . ويُستحسن إضافة مقدار قليل من الخل أو القمح أو الكولونيا إلى هذا الماء لزيادة مفعوله ، ويكرر حمل هذه المكدمات مرات كثيرة في اليوم إذا أزم الأمر . وإذا تكررت حدوث الوب يوضع للمريض على منطقة القلب كيس مطاطي مملوء بالثلج أو بالماء البارد ويترك نحو نصف ساعة ثم يُرفع . ويمكن تكرار استعماله إذا اقتضت الضرورة لذلك .

أما الخفقان الذي هو من أصل عصبي فيمكن ملاحظته أيضاً وذلك باستعمال الرضيات أو التفائف الرطبة حول الجذع ، أو أيضاً استعمال الحمامات الدائئة المقعد (٢٥ الى ٣٠ درجة مئوية) أو الحمامات الباردة (١٤ الى ١٨ درجة مئوية) . أما من جهة استعمال الدواء وغير ذلك من الارشادات فمؤكد امرها الى الطبيب ، ويجب انتدابه في الحال عند حدوث النوبة فبحث عن السبب الحقيقي الذي أدى الى حدوث الخفقان والعمل على ازالته

❖ الأوجاع في منطقة القلب ❖ من أفيد الطرق لازالة هذه الأوجاع عند الذين يصابون بها هو وضع كيس مطاطي مملوء بالثلج على منطقة القلب . ويمكن كذلك لغرض نفسه استعمال المحرلات على الجلد *révulsions cutanées* وعلى الخصوص اللبخ الجردلية ، أو استعمال أوراق الجردل التي تباع جاهزة في الصيدليات وأحسنها أوراق جردل *Rigolio* فتوضع منها اثنتان على الأقل الواحدة بجانب الأخرى على منطقة القلب بعد غمس الورقة أولاً في ماء ساخن مدة بضع ثوانٍ ثم توضع في الجهة التي بها الجردل على الحبل المعين ، وتمسك باليد أو تربط حتى يحصل تأثير منها اي حتى ظهور احمرار على الجلد ويشعر المصاب بمفعولها الشديد ثم تزع بعد ذلك من مكانها . ويمكن تكرار استعمال هذه اللبخ أو أوراق الجردل إذا

لزم الأمر بوضع اخرى في اماكن بعيدة عن الأولى كبطن الساقين مثلاً .

وتزداد فائدة هذه المنهجيات والمحرولات المرذولة بنوع خاص في حالة حدوث حصر الصدر (عيقة الصدر) وعسر التنفس عند انصباب ويوضع منها على بطن الساقين . كما انه يمكن أيضاً في هذه الحالة وضع كدات حارة جداً على منطقة القلب ، أو فرك الظهر أيضاً بفوط مضمومة بماء طار جداً . وحتى وصول الطبيب يُعطى المصاب فنجاناً من القوية السوداء التوتية مضافاً اليها ١٠ الى ٣٠ نقطة من محلول هرفان . أما استعمال المورفين حقناً تحت الجلد فهو كاره المرء الطيب إذا رأى لزوماً لذلك . كما انه لا يجوز اعطاء البرومور تحت أي شكل كان بدون مرافقة الطبيب أيضاً . وقد أفاد في كثير من الأحيان اعطاء المصاب قدحاً من الليمونادة الثلجية التي هي من أحسن المكينات . وإذا لم تأت الوسائل المذكورة بالفائدة المرجوة فينبغي إذابة الى فرك راحة اليدين والقدمين بالكحول أو الكولونيا ، أو تدفئتها بالماء الحار وحملاً أو مضاعاً اليه قليلاً من المرذل وذلك لمدة بضع دقائق ، ويجب تكرار ذلك مرات عديدة إذا لزم الأمر . وإذا بدت على المصاب أعراض اختناق أو عسر التنفس فيجب فتح الأبواب والنوافذ لدخول الهواء ما أمكن ، ونهوية وجه المصاب بالاروحة ، ومن التادر أن تؤدي تورب القلب الى الوفاة إلا إذا تكررت حدوثها وبانت خطراً حقيقياً على حياة المصاب وفي هذه الحالة تحدث الوفاة خلال بضع ثوان في أثناء النبوة . وعلى كل يجب أن يتخذ مثل هؤلاء المصابين الى الراحة التامة والهدوء الشامل وكما نرى عدد الأشخاص حولهم كان ذلك أفضل لهم . وقد كانوا قلائد يستعملون في أحوال كهذه ، غير أن هذه الطريقة صُرف النظر عنها حالياً ولم يلجأ اليها الأطباء إلا في ظروف نادرة جداً . وفي بعض الأحيان يأخذ المرض لسوء الحظ شكلاً خطيراً وتبدو على المريض أعراض ضعف القلب وعدم قدرته على العمل *Asystolie* ، ثم يزداد هذه الأعراض شيئاً فشيئاً ويبدأ انقطاع مما يندر حدوث اضطرابات من ناحية الدورة الدموية فيسبب القلب غير قادر على الانقباض أو انقباض بالقوة الكافية لافراغ تجويفاته من الدم إفراناً كاملاً مما تؤول نتيجة ان تمدد هذه التجويفات وبالتالي عدم وصول مقدار الدم بالكفاية الى مختلف الأعضاء ، ثم ان الذي يصل الى هذه لا يكون حاملاً إلا بمدداً قليلاً من الأوكسجين فيحدث إذ ذاك هبوطاً محسوساً في ضغط الدم وضعفاً في قوة انبساط الدموي ، والقلب نفسه يغدو إذ ذاك عاجزاً عن التغلب على المقاومة أو الضغط الواقع عليه فينبغي عن هذه الحالة ركود دموي في مختلف أعضاء الجسم وعلى الخصوص في الرئتين حيث يزداد أعراض ضيق التنفس عند المرض . وذات الركود الدموي يحدث أيضاً في الاطراف السفلى (الساقين)

والكرواحل) - ثم تبدو الوزمة وهذه تتخذ شيئاً فشيئاً الى البصر فالتعب اللائق من الجسم .
وسبب ذلك ان الآوردة تمتد من لجمع الدم فيها فينشد السائل من جدرانها الى الأجزاء
المجاورة . ثم تتناول هذه الوزمة الكبد والعدة والأمعاء ، ويكون عمري النصف متأخراً
والاضطرابات الوظيفية شاملة . وفي الدور المتقدم للمرض يزداد تجمع السائل في النسيج
الخطري تحت الجلد وفي البريطون وخشاء الرئة والتامور . وكلمة واحدة يجعل استسقاء علم
في كل أنحاء الجسم من ارتشاح القسم المائي في الدم من جدران الآوردة في النسيج الخطري
وفي تجاوبف الجسد بسبب طاقة الدورة الدموية . لكن بالرغم من هذا يمكن في الامكان
تلطيف هذه الحالة وراحة المريض وعلاج قلبه الليل . ولا ينكر ان معظم مثولاه المرضى الذين
يصلون الى هذه الدرجة من العجز والاعياء يجب ان يعاملوا بالعناية التامة والرعاية التامة
ويأخذوا حظاً عظيماً من الراحة . فإذا ما تفرغت لهم فليلاً هذا الضرر الخطير ، وقرونة
بالملاجات اللازمة التي يصفها الطبيب ، أمكن حينئذ تحسين حالتهم وعضهم مدة طويلة في
حالة صحية مرضية نوعاً فروع ما كانوا يقرون بسد أن كان يخشى ان ينقطع الموت في
بضعة أيام .

الادوية : يجب أن نقول هنا ان عدداً كبيراً من الصابين اصابت خفيفة بأمراض
القلب ليسوا في حاجة الى تعاطي الادوية او فقط الى تعاطي بعضها عند دساس الحاجة
بها . كما ان الذين لا يزال قلبهم يقوم بوظيفته على أحسن حال بالرغم من اصابة الصمامات
بالمرض يمكنهم أيضاً الاستغناء عن الادوية سنوات عديدة . أما حالات المرض الخطيرة التي
يكون فيها القلب ضعيفاً جداً ولا صالماً كما كان مقروناً هذا بوجود استسقاء او ارتشاح
علم في الجسم فاستعمال الادوية أمر ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه . هذا يستلزم يؤدي في
هذه الحالة أحسن الخدمات ، والعدد العديد من الأطباء يتمددونه خصراً في مكافحة ضعف
القلب ، بل انه يمتد في نظر الكثيرين منهم من أنهن الادوية في العالم بشرط ألا يساء
استعماله وأن يتم ذلك تحت اشراف الطبيب بنفسه .

ورجع الفضل الأكبر في اكتشاف خواص الديجيتال الفسيولوجية الموجودة في أوراق
هذا النبات الى الطبيب البافاري ليونار فوش Léonar Fuchs في عام ١٥٤٩ . ولم يرض على
اكتشافه زمن طويل حتى عرف اكتشافه هذا في انكلترا . أما في فرنسا لم يعرف
ويتمديء انتشاره إلا في عام ١٨٦٢ حيث قام طباؤها وحمل رأسهم Lancelot و F. Frank
و Homol وغيرهم بدراس خواص هذا النبات درساً وافياً . وقد أيدت الاختبارات العديدة
أن الديجيتال أطال حياة الأولوف من الصابين بالقلب واستعمل في جميع حالات ضعف

عضلة القلب ، واخفتان وسرعة دقات هذا النمط (Taehycardie) ، وهبوط ضغط الدم ، وعدم انتظام النبض وسرعته ملح ويؤخذ إما مسحوقاً أو مسحوقاً (منقوع الأوراق) أو بشكل حبيب أو مثلاً : صيغة الديجيتال النح . وعلى كل لا يجوز استعماله مطلقاً كما قلنا إلا بإشارة الطبيب القدي هو نفسه يصف التدار اللازم في الدواء وفقاً لحالة المريض الراحة والصدى التي يراها ضرورة للعلاج به . ذلك ان الديجيتال ينجم بسهولة في الجسم ولا يتخلص هذا منه إلا بعد بضعة أيام . وقد أيدت الاختبارات ان غرامين من الديجيتال تتطلب ٨ إلى ١٠ أيام كي يتخلص الجسم منها — وهذا ما يبرهن لنا كيفية تراكم هذا الدواء في الجسم عند ما تطى من مقادير زائدة . ولذلك لا يصح استعماله مدة طويلة دفماً لحذوت أعراض تسمم خطيرة كثيراً ما تكون وبالاً على المريض نفسه — بخلاف المقادير القليلة منه فانها تأتي بأحسن النتائج . ويجعل القول ان الديجيتال يقوي وينظم ضربات القلب يأخذ هذا المصير في تفرغ محتوياته تماماً من الدم الذي يصل اليه ، ثم انه يرفع ضغط الدم الى المستوى الطبيعي . والدورة الدموية تسترجع بدورها قوتها ونشاطها ، كما ان جميع أعراض ضيق الصدر وعسر التنفس تخف تدريجاً عند المراض بفضل الديجيتال الذي يفعل فيها حقاً ما يفعل السحرا . وبنفس الوقت يأخذ الورم ان يقل شيئاً فشيئاً ويستعيد المعاب واحة المشودة ويستطيع ان ينام نوماً مريحاً نوعاً ما .

أما الاستثناء نفسه المسبب عن ضعف القلب والذي قد يبلغ أحياناً نحو عشر لترات فكيف بالبراز ما من منطقتان سبب . ويساعد في ذلك استعمال ارق الشيمية وأن بذلك الافراز بواسطة الكلى والجلد . ولهذا الغاية يعطى بعض المعرقات او النباتات المدرة للبول مثل حبيب العرعر baies de genevrier . فيؤخذ قدر ملعقة حياء من هذه الحبوب وتدق وترضع في كوب ماء حار جداً ونصف ثم يتناول المريض هذه الخلاصة . وهكذا قل عن النباتات الأخرى المعرقة والمدرة للبول . وعلى كل فأمراض القلب سواء أكانت ناشئة عن امراض حمية ام غيرها فتتطلب من بداية الأمر الراحة الناعمة التي هي احسن علاج للمريض والتي تمهد السبيل للشفاء ، ثم اتباع النصائح والارشادات الأخرى التي يراها الطبيب موافقة في مثل هذه الأحوال .

الركنور عبده رزق

طبيب مستشفى البناء واللاحة بالدو : العراق